رابط المادة على منصة باحث

محاضرات ومقاطع | الشيخ عمرو الشرقاوي

# تفسير وتدبر سورة مريم )1( | مقدمة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

---

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب واودعه من العجائب العجب العجاب. وجعله حاليا بالاحرف السبعة كمال الشرعة وفصل الخطاب والصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب. وعلى الال والاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن - 00:00:00

اما بعد فان الله سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعله الله عز وجل هاديا للتي هي اقوم. قال الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون - 00:00:32

الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويقول الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين - 00:00:50

ان الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا - 00:01:07

القرآن العظيم هدى للناس وهو الذي يهدي الناس الى الطريق الاقوم. وقد نوع الله عز وجل في اساليب القرآن العظيم فاحيانا القرآن يأتي بصيغة الامر. اقيموا الصلاة. واحيانا ياتي بصيغة الاخبار. واحيانا يأتي بصيغ اخرى - 00:01:24

ومن الاساليب التي ذكرها الله عز وجل في القرآن ضرب الامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ومن هذه الامثال قصص القرآن. فالله عز وجل نوع القصص في القرآن العظيم. وذكر الله عز وجل قصص الانبياء - 00:01:42

في القرآن وذكر قصص غير الانبياء ايضا في القرآن فحكى الله عز وجل ما جرى بين الانبياء واقوامهم وحكى الله عز وجل قصص بعض الصالحين. فذكر الله عز وجل قصة - 00:02:01

آآ الملك الصالح ذا القرنين. وذكر الله عز وجل قصة لقمان عليه السلام. وقد اختلف فيه هل هو نبي ام لا. وذكر الله عز وجل قصة الخضر وايضا قد اختلف فيه هل هو نبي ام لا - 00:02:15

واكثر الله عز وجل من ذكر قصص الانبياء في القرآن العظيم ومن السور التي احتوت على ذكر لقصص انبياء الله سبحانه وتعالى سورة مريم عليها السلام ومريم عليها السلام لم تكن نبيا - 00:02:30

وانما كانت صديقة. كما قال الله سبحانه وتعالى وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد قالت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام في معرض الرد على النصارى. فمريم عليها السلام لم تكن اه لم - 00:02:48

تكن نبية فليس على على الصحيح من كلام اهل العلم ليس آآ في النساء لم يبعث الله عز وجل نبيا من النساء انما الانبياء ذكور. كما قال الله عز وجل رجال نوحي اليهم انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:03:08

في سورة في هذه السورة الكريمة سورة مريم عليها السلام ذكر الله عز وجل اكثر من نبي فيها. فذكر الله عز وجل قصة زكريا عليه سلام. وذكر الله عز وجل قصة ولادة يحيى عليه السلام - 00:03:28

ثم ذكر الله عز وجل طرفا من قصة مريم ثم ذكر ولادة عيسى ثم ذكر ابراهيم ثم ذكر اسحاق ثم ذكر ثم ذكر يعقوب ثم ذكر موسى ثم ذكر هارون ثم ذكر اسماعيل ثم ذكر آآ ادريس ثم ذكر - 00:03:43

الانبياء ذكر نوح عليه السلام وذكر ذرية آآ ذرية نوح عليه الصلاة والسلام سورة مريم هي سورة مكية لها ما للقرآن المكي من خصائص. احنا عندنا القرآن من حيث النزول ينقسم الى قسمين رئيسين - 00:04:03

القسم الاول القرآن المكي. والقسم الثاني القرآن المدني. فالقرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والمدني ما نزل بعد الهجرة حتى لو ان القرآن نزل بعد الهجرة لو ان آآ قرآنا نزل بعد الهجرة بمكة فهو قرآن فهو قرآن مدني. يعني مسلا قول الله عز - 00:04:21
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه الاية الكريمة نزلت في حجة النبي عليه الصلاة والسلام التي اه هي معروفة بحجة الوداع. ومع ذلك هي من القرآن المكي لانها نزلت بعد الهجرة. فكل ما نزل بعد الهجرة - 00:04:43
مدني وكل ما نزل قبل الهجرة مكي. مكيه ما قبل هجرة نزل والمدني ما بعدها والقرآن المكي له خصائص عن القرآن المدني. يعني القرآن المكي يختلف في الاسلوب والمضمون عن القرآن عن القرآن المدني. القرآن - 00:05:01
اكثر الله عز وجل فيه من ذكر دلائل التوحيد. وعظمته سبحانه وتعالى وكبريائه على خلقه. واكثر الله عز وجل فيه من ذكر الايات التي تتحدث عن الدار الاخرة. ولذلك السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان اول ما انزل الله عز وجل من القرآن ايات فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس الى - 00:05:21
انزل الله عز وجل الشرائع. في القرآن المكي ربنا سبحانه وتعالى بيكثر فيه من ذكر الامثال والقصص والعظات والعبر والدار الاخرة سورة مريم من هذا القسم الذي هو القرآن الذي هو القرآن المكي - 00:05:41
سورة مريم سورة سورة مكية انزلها الله سبحانه وتعالى على النبي عليه الصلاة والسلام قبل انزلها الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة وهي من السور القديمة - 00:05:58
يعني من السور التي انزلت قديما على النبي عليه الصلاة والسلام. وذاك ابن مسعود رضي الله عنه يقول بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلادي. وهن من تلادي - 00:06:11
ويعني ايه يعني ايه الكلام ده ؟ يعني يقول ان هذه السور اللي هي بني اسرائيل اللي هي سورة سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. سورة الاسراء وسورة الكهف وسورة مريم وسورة طه وسورة الانبياء وهذه الصور متتالية. يعني هي ده على ترتيب المصحف - 00:06:31
هذه السور الخمسة من العتاق الاول يعني مما نزل قديما على النبي عليه الصلاة والسلام. يقول ابن مسعود وهن من تلادي. يعني ايه من تلاده يعني من محفوظه القديم من محفوظه القديم الذي يتعاهده ويكثر آآ من تعاهده - 00:06:47
وهذه السورة العظيمة ايضا تلاها جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه الذي اه هو جعفر التيار. تلاها جعفر رضي الله عنه وارضاه بحضرة النجاشي ملك الحبشة لما هاجر آآ جعفر رضي الله عنه ومن معه الى الحبشة فبعث اهل الشرك وراءه آآ عمرو بن العاص آآ - 00:07:05
رضي الله عنه اسلم بعد ذلك. وبعث معه رجلا اخر من المشركين فلما حضروا عند النجاشي فجعفر رضي الله عنه وارضاه قرأ قال له النجاشي هل تحفظ شيئا مما نزل على صاحبك؟ فجعفر رضي الله عنه قال نعم - 00:07:29
فقرأ عليه صدرا من سورة كاف ها يا عين صاد. يعني قرأ عليه صدرا من سورة من سورة مريم فبكى النجاشي رضي الله عنه وقال والله ان هذا والذي جاء به موسى ليخرجان من مشكاة - 00:07:45
واحدة لا يخرجان من مشكاة واحدة فهذا دليل ان سورة مريم من السور من السور القديمة التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. مقصد هذه الصورة الاساسي هو اظهار رحمة الله سبحانه وتعالى بعبده - 00:08:05
بعباده عموما. يعني اظهر الله عز وجل رحمته بزكريا. واظهر رحمته بمريم ورحمته بابراهيم ورحمته بموسى ورحمته اسماعيل واظهر رحمته في الاخرة. وهزا ان شاء الله تعالى مما اه سنركز عليه في هذه المحاضرات - 00:08:20
زكر زكرت الرحمة حوالي ستة عشر مرة وذكرت اربع مرات بصيغة اخرى. يعني حوالي عشرين مرة تذكر هذه اللفظة في هذه السورة ومن مقاصد هذه السورة ايضا الانذار بيوم الاخرة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في في مقطع آآ من المقاطع من في مقطع - 00:08:39
قصة الى قصة اخرى وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نحيي الارض ومن عليها والينا هذه السورة العظيمة نوع الله عز وجل فيها الموضوعات. يعني كما قلت لكم ذكر قصص الانبياء الذين ذكرتهم في اول المقطع -

00:09:01

ثم انتقل الله عز وجل للحديس عن محاورات بين اهل الايمان واهل الكفر وختم الله عز وجل هذه المحاورات بادعاء اهل الكفر ان الله عز وجل قد اتخذ ولد. تعالى الله عن زلك علوا كبيرا. ما اتخذ - 00:09:22

الله من ولد وما كان معه من اله في اخر هذه السورة قسم الله عز وجل الناس الى فريقين قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرناه بلسانك لتبشر - 00:09:39

به المتقين وتنذر به قوما لدا. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا؟ اذا به هذه السورة الكريمة ايها الكرام من السور التي لابد ان يحرص المؤمن على تدبرها. لماذا؟ اولا - 00:09:58

لانها تحمل خصائص القرآن المكي. ثانيا بان الله عز وجل فيها آآ ذكر فيها عبرا وعظات. ثالثا لانها تورث القلب قربا من الله سبحانه وتعالى واحساسا برحمة الله سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المرحومين. وصلى الله على - 00:10:18

نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين فبيقول له يا رب وهن العظم مش وهن عزمي لأ بيقول العظم يعني كل عظمة في بدنه اصيبت بهذا الوهن. كل عظمة في بدني تعبت يا رب - 00:10:38